(التعريف والنقد)

حول ديوان بشار بن برد

الدكتور محمد يحيى زين الدين

نشر الأستاذ محمد الطاهر بن عاشور – رحمه الله – بين عامي ١٩٥٠ – ١٩٥٧ في ثلاثة أجزاء ماتبقى من شعر بشار بن برد، ثم أصدر عام ١٩٦٦ جزءاً رابعاً، أورد فيه ماجاء من شعر بشار في كتب الأدب وغيرها، مما لم يردفي الأجزاء السابقة.(١) كما نشر الأستاذ محمد بدر الدين العلوي عام ١٩٦٥ ماأورده العلماء من أشعار بشار في كتبهم المختلفة، تحت عنوان «ديوان بشار بن برد» بذل فيه جهداً لايخفى في تخريج الأبيات، وفي إثبات فروق الروايات، كما زود الكتاب بفهارس عديدة سهلت الانتفاع به.

ثم أعاد الأستاذ ابن عاشور عام ١٩٧٦ طبع الديوان، بعد أن أضاف إلى الجزء الرابع أبياتاً كثيرة، أوردها الأستاذ العلوي في كتابه، وزيادات أخرى. إلا أنه سها عن طائفة لابأس بها من أشعار بشار، نحو أربعين بيتاً، ذكرها العلوي في كتابه، دون أن يتنبه إليها،(٢) كما أنه لم يعن بذكر خلاف

---

(١) ينتهي المخطوط الذي اعتمده المحقق في أثناء حرف الراء وهو يتضمن نحو ثلث شعر بشار .

(٢) وهي: ق ٦ ص ١٣، ق ٧ ص ١٤ (البيت ١١) ق ١٤ ص ١٨ – ١٩، ق ١٩ ص ٢٢ (البيت الأول)، ق ١٤٣ ص ١٠٤، ق ١٥٣ ص ١٠٨ (البيت الأول)، ق ١٦٣ ص١١٧،ق ١٨١ ص ١٢٦ ، ق ١٨٢ ص ١٢٧ ، ق ١٨٩ ص ١٢٩ ، ق ١٩١ ص١٣٠ ، ق ١٩٢ ص =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الرواية في هذه الزيادات، أو بترتيبها بدقة، أو بتخريجها فيما اعتمده من مصادر[١].

وكان الأستاذ العلامة الدكتور شاكر الفحام – أدام الله الانتفاع به – قد نشر على صفحات مجلتنا الغراء[٢] أربع مقالات، تناول فيها ماوقع في الأجزاء الثلاثة الأولى من أخطاء وتحريف، ثم أعاد نشر تلك المقالات في كتاب مستقل «نظرات في ديوان بشار بن برد» صدرت منه طبعتان عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٣. كما نشر أيضاً مقالاً آخر[٣] عرض فيه بعض الملاحظات على الجزء الرابع، تتصل بما أوردته الكتب المختلفة من الشعر المنسوب إلى بشار. ثم نشر الصديق الدكتور محمد حموية مقالاً،[٤] عرض فيه بعض ماجاء في الجزء الأول من أخطاء، وما ورد فيه من تحريف أو تصحيف .

إلا أنني وقفت على أشياء أخرى، يتصل بعضها بما أورده الأستاذ ابن عاشور في الجزء الرابع من تخريجات وتعليقات، وما وقع فيه من أخطاء، ويتصل بعضها الآخر بما اختلف في نسبته إلى بشار من أبيات، أو مانسب إليه في المصادر سهوا أو ماأخطأ هو في نسبته إلى بشار :

=١٣٠، ق ٢٠٢ ص ١٤٠، ق ٢٠٤ ص ١٤٠، ق ٢٣٦ ص ١٥٩، ق ٢٣٧ ص ١٥٩، ق ٢٤٥ص ١٦٣، ق ٢٤٦ ص ١٦٤، ق ٢٥٠ ص ١٦٦، ق ٣٨٦ ص ٢٤٧، ق ٨، ٩ ص ٢٩١، ق ١٠– ١٣ ص ٢٩٢، ص ٢٩٨، ص ٣٠١ .

(١) خرج الأستاذ العلوي مثلا القطعة ٣٧٩ ص ٢٤٣ في أحد عشر موضعاً لم يذكر منها الأستاذ ابن عاشور سوى موضع واحد (ديوان بشار ٤/ ٢٢٩) .

(٢) مجلة المجمع (مج ٥٣ ص ٣٤٠– ٣٧٣، ٥٧٢– ٦٠٥، ٧٦٥– ٧٩٥. مج ٥٤ ص ٤٥– ٧٦).

(٣) مجلة المجمع (مج ٦٣ ص ٦٨٥– ٧٠٧).

(٤) مجلة المجمع (مج ٦٠ ص ٥٧٧– ٦٠١، ٨٠٧– ٨٣٤).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ص ١٧[1]:

«وأنشد له الوشاء بيتين..» ومثله أيضاً ماورد في ص ٣٥: «وأنشدُ له في الأغاني...» وما جاء في الصفحة نفسها: «وأنشد له – أي الأصفهاني – يرثي بُنية له» وفي ص ٦٠: «والبيتان أوردهما ابن حجة الحموي في خزانة الأدب غير منسوبين لأحد» وفي ص ٧٨ «وزاد الصولي في أخبار أبي تمام بيتاً..» وفي ص ٩٥: «وأنشد له في الصبح المنبي...» وما ورد في الصفحة نفسها: «وأنشد له في الصبح المنبي...» وما ورد في ص ١٤٣: «وأنشد له.. والوشاء و...» وما ورد أيضاً في ص ١٧٣: «.. وفي كتاب الشعراء لابن قتيبة..» وفي ص ٢١٢: «وأنشد له الصولي في أخبار أبي تمام يهجو أبا هشام الباهلي» ....

– وإنما الصواب: ص ٢٢، ٣/ ١٦٣، ٣/ ٢٢٩– ٢٣٠، ص ١٢٣، ص ١٣٧، ص ٩١، ص ٢١٢، ص ١٨٧، ٢/ ٧٥٧، ص ٤٨. فهو كما ترى قد أغفل ذكر أرقام الصفحات في تلك المواضع .

ص ٢٦ :

«وأنشد له الشريشي أيضاً..»

– كذا ولم أجد الأبيات التي نوه بها المحقق في الكتاب المذكور، وإنما رأيتها في الأغاني ٦/ ٢٥١– ٢٥٢ .

ص ٣١ :

«وأثبت له – أي العلوي – عن أمالي القالي...»

– قوله (عن الأمالي) سبق قلم من الأستاذ المحقق وإنما الصواب : المختار

[(1) اعتمد الباحث الفاضل الطبعة الثانية من ديوان بشار التي صدرت عن الشركة التونسية للتوزيع والشركة الوطنية للنشر والتوزيع – الجزائر/ المجلة] .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

من شعر بشار ٩٥ . (ديوان بشار– العلوي– ص ٢٧).

ص ٣٦ :

«وأنشد له في الأغاني ج ٧ ..»، ومثله أيضاً ماورد في ص ٤٧ : «وأنشد له في الأغاني ج٣ ...»، وماجاء في ص ١٠٣ : «وأنشد له في الأغاني ج٣ ...»[1]...

– وإنما الصواب في الموضع الأول: ٦/ ٢٥٠ وفي الموضعين الآخرين: ٣/ ١٨٧، ٣/ ١٨٥ .

ص ٤٢ :

«وأنشد له القالي في أماليه ٤/ ٥٤ والمرتضى في الأمالي ٤/ ٥٣ بيتين..»

– وليس في أمالي القالي جزء رابع، وإنما الصواب : وأنشد له المرتضى...

ص ٤٥ :

«وأنشد له... وبعضها في كتاب الوشاء في كتمان السر...»

– وإنما كان أولى به أن يكون أكثر دقة في تخريجها: .. وجاء البيتان ١، ٣ منها في كتاب الوشاء ص ٥٠ .

ص ٤٦ :

«وأنشد له في الأغاني زيادة...»

– جاء البيت الأول في ١٤/ ٣٢٦ وجاء البيت الثاني في ١٤/ ٣٣٠.

ص ٤٩ :

(١) لم يتيسر لي دوماً الاطلاع على الطبعات التي اعتمدها المحقق وإنما اعتمدت على طبعات أخرى لذا تجد اختلافاً بين إحالات المحقق وما أوردته من إحالات .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

«وأنشد له العكبري في شرح المتنبي ٢/ ٢٢٢...»

– جاء البيت في موضعين من الكتاب هما ٢/ ٧٢، ٣/ ٢٢٢.

ص ٥٦ :

«وكتب إلي الأستاذ المستشرق كرنكو المتلقب بسالم الكرنكوي أنه وجد في سفر مخطوط من كتب جامع السلطان محمد الفاتح بالآستانة رقم ٥٣٠٣ مانصه: أنشد محمد بن المرزبان لبشار بن برد..»

– وإنما كان أولى بالمحقق أن يخرج تلك الأبيات في المحاسن والمساوئ ٢/ ٤٣– ٤٤ وفي المحاسن والأضداد ١٢٢ .

ص ٥٨– ٥٩ :

«وأثبت له العلوي في ص ٨٣ عن خزانة الأدب ص ٤٨ بيتاً هو قوله:

وجَدّت رقابَ الوصلِ أسيافُ هجرِنا وقدّت لرجلِ البينِ نعلينِ من خدّي

.. على أن هذا البيت لايوجد في خزانة الأدب للبغدادي ولا في ص ٤٨ وما يقاربها من خزانة ابن حجة.. »ا هـ .

– وما ذهب إليه المحقق ليس بصواب وإنما جاء البيت السابق في الموضع المذكور من خزانة الأدب لابن حجة الحموي كما ذكر العلوي – رحمه الله –

ص ٦٢ (ح ٢) :

«.. وكذلك في محاضرات الراغب غير منسوبة– أي الأبيات الأربعة »

– جاء البيتان الأولان منها يليهما بيت للمتنبي ثم البيت الثالث في ٣/ ٩٠ منه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ص ٦٧ :

«وأنشد له فيه أيضاً- أي في البيان والتبيين- ١/ ٦٤..»

- جاء البيت في موضعين من البيان والتبيين (١/ ٢٤، ٦٨) لم يذكر منهما المحقق إلا الموضع الثاني .

ومثله أيضاً ماورد في ص ٢٠٣: «وأنشد له... والجاحظ في البيان ١/ ١٨٨»، وما ورد في ص ٢٤٠: «وأنشد له في البيان ٢/ ١٢٢..»

- جاء البيت الأول في ثلاثة مواضع من الكتاب (١/ ٢٧٧، ٢/ ١٥٥، ٤/ ٩٩) وجاء البيت الآخر في موضعين من الكتاب (٢/ ١٥٥، ٤/ ٩٩)

ص ٧٤ :

«وأنشد له في عيون الأخبار ٢/ ٢٣...»، ومثله أيضاً ماورد في ص ١٠١: «وأثبت له العلوي عن المحاضرات ٢/ ٤٦٠» وفي ص ٢٢٠: «.. وفي ديوان المعاني ١/ ١٨٤..» اهـ .

- وإنما الصواب ٢/ ٣٣، ٢/ ٤٦، ١/ ١٨٩- ١٩٠ .

ص ٨٠ :

«وزاد عليها في لسان العرب في مادة (برأ) بيتا بين هذين وهو..»

- وإنما الصواب قبل هذين البيتين .

ص ٨٩ (ح ٣) :

«.. ولا نعرف شعراً في مصلوب قبل شعر بشار إلا للأخطل وهو قوله..»

وإنما الصواب: الأخيطل، على هيئة التصغير. وهو محمد بن عبد الله ابن شُعيب. طبقات الشعراء ٤١١- ٤١٢، ومعجم الشعراء ٣٧٦ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ص ١٠١ :

«وأثبت له عن الطبقات ؟ ص ٦»

– كذا وإنما أراد العلوي كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز كما هو بيّن في تعليقاته. (ديوانه– العلوي– ١٤٤ وطبقات الشعراء ٣١) .

ص ١١٥ :

«وأنشد له في أمالي المرتضى ٤/ ٥٠– أي الأبيات الثمانية– والأول والخامس في مختار المختار ٣١٤ مع زيادة البيت الثالث..»

– جاءت الأبيات الثمانية في أمالي المرتضى كما جاءت الأبيات ٣–٥ في المختار دون أن يتفرد أحد المصدرين بزيادة البيت الثالث.

ص ١١٨ :

«وأنشد له في المحاضرات ص ٤٤..» ومثله أيضاً ماجاء في ص ٢٠٩: «والبيت الأخير موجود في المحاضرات ص ١٤٤» ا هـ .

– وإنما الصواب في الموضع الأول: ٢/ ٤٤ وفي الموضع الثاني: ٢/ ١٤٤ (القاهرة ١٣٢٦ هـ) .

ص ١٣٢ :

«والبيت الأول والثاني في البيان..»

– وإنما الصواب: والبيتان الأول والثالث في البيان والتبيين (٢/ ٢٥٩)

ص ١٤٥ :

«وأنشد له في كتاب النزهة ورقة ١٢٧...»

– وإنما كان أولى بالمحقق أن يخرج تلك الأبيات في كتاب الصداقة والصديق ٢٨٣– ٢٨٤ وهو من مصادره .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ص ١٥٠ :

«وأنشد له في الأغاني ٣/ ٣٩..»

– جاء البيتان في موضعين من الكتاب هما (٣/ ١٥٦، ١٨٠)

ص ١٦٣ (ح ١) :

«.. نسبه الراغب في المحاضرات إلى ابن الرومي ص ٢٥٩».

– جاء البيت في محاضرات الأدباء (٢/ ٥٧٣ بيروت) منسوبا إلى ابن الرومي– كما ذكر المحقق– ولكنه لم يرد في ديوانه .

ص ١٧٤ :

«وأنشد له في الأمالي– أي أمالي القالي– ٣/ ١٧...»

– قوله (الأمالي) سبق قلم من الأستاذ المحقق صوابه أمالي المرتضى (١/ ٥٥٤– ٥٥٥) . ومثله أيضاً ماجاء في ص ٢٢٤، ٢٤٤وإنما الصواب في الموضعين: أمالي المرتضى (١/ ٥١٠ و ٢/ ٦٣) .

ص ١٨٣ :

«وأنشد له في.. ولعله من أبيات القصيدة التي تقدمت هنا...»

– وما ذهب إليه المحقق صواب محض وموضعه بعد البيت ٢٣. انظر جمع الجواهر ٢٨٩ .

ص ١٨٣ :

«وأنشد له في الأغاني ٣/ ٢٥...»

– جاء البيتان في موضعين من الكتاب هما (٣/ ١٤٨، ٢٤/ ٤٧) ذكر منهما المحقق الموضع الأول.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ص ٢٠٢ :

أورد المحقق في الحاشية بيتين نسبهما إلى حميد بن ثور، وإنما هما لحميد الأرقط في كلمة له، جاء بعضها في الحماسة البصرية ٢/ ٢٧٢-٢٧٣ وعيون الأخبار ٣/ ٢٤٢ وفرحة الأديب ٤٤ ونور القبس ١٤٦ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٦٣٧ واللسان (بقل).

ص ٢٠٢ :

«.. وأحمد بن هشام الذي عناه بشار لم أقف على ترجمته»

– جاء بعض أخبار أحمد بن هشام وأخيه علي في الأغاني ١٧/ ١١١-١١٥ .

ص ٢٢٠ :

«وأنشد له – أي الأبيات الثلاثة-.. وابن جني في الخصائص ص ٢٩..»

– جاء البيتان الأولان منها في الخصائص ٣/ ٢٨١ وجاء البيت الأول في ١/ ٣١ .

ص ٢٣٥ :

«وأنشد له في البيان ٣/ ١٤٨، ٢٥٠ و ١/ ١٨٨...»

– جاء البيتان في الموضعين الأولين وجاء البيت الأول بمفرده في الموضع الثالث (١/ ٢٧٧) .

ص ٢٤٢ :

«وأنشد له في كتاب الآداب وفي كتاب الصديق وأربعة منها في كتاب النزهة غير معزوة...»

وإنما كان أولى بالمحقق أن يخرج الأبيات في معاهد التنصيص

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١/ ٣٠٤- وهو من مراجعه- أو أن يكون أكثر دقة في تخريجها: جاء البيتان الأولان منها في كتاب الآداب ص ٨٩ (العلوي ص ٢٢٧) وجاءت الأبيات الأربعة الأولى في كتاب الصداقة والصديق ٩٢ بلا نسبة . ومثله أيضاً ماورد في ص ٢٤٦ : «وأثبت له- أي العلوي- عن حكاية أبي القاسم البغدادي...» ا هـ .

وأنى لك أن تطلع على مثل هذا الكتاب، وإنما كان أولى به أن يخرجها أيضاً في الإمتاع والمؤانسة ٢/ ١٨١ .

ص ٢٤٥ :

وأثبت له- أي العلوي- في صدر أبيات (ياقوم أذني لبعض الحي عاشقة) عن الطبقات قوله.. ا هـ .

وإنما كان أولى به أن يضم تلك الأبيات إلى الأبيات الأخرى في ص ٢١٧- ٢١٩ .

ومثله أيضاً ماورد في الصفحة نفسها : «وأثبت له- أي العلوي- قبل بيت (كأنها روضة) الخ المذكور آنفا- ص ٢٤٤- قوله عن كتاب التشبيهات ..» ا هـ .

- جاء البيتان معا في التشبيهات ٣٩٨- كما ذكر العلوي- وفي الرسالة الموضحة ١٩٢ أيضا، ولست أدري لم جعلها الأستاذ ابن عاشور في قطعتين مختلفتين .

ص ٢٥٠ :

«أنشد له- أي الأبيات السبعة- في الأغاني ٣/ ٣٥، ٦/ ٤٩...»

- جاءت الأبيات بتمامها في الموضع الأول كما جاءت الأبيات ١، ٣- ٧ منها في الموضع الثاني . الأغاني (٣/ ١٧٠- ١٧١، ٦/ ٢٤٥) .

* * *

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

– أورد الأستاذ ابن عاشور في الملحقات أبياتاً كثيرة، نسبت إلى بشار دون أن يتثبت من صحة نسبتها، كما أورد في تلك الملحقات بعض الأبيات التي جاءت في الأجزاء الأخرى، دون أن يتنبه إليها فمن ذلك مثلا الأبيات الأربعة التالية (ديوانه ٤/ ١٢) :

وأُعرِضُ عن مطاعمَ قد أراها ... فأترُكُها وفي بطني انطواءُ
فلا وأبيكَ مافي العيشِ خيرٌ ... ولا الدنيا إذا ذهبَ الحياءُ
يعيشُ المرءُ مااستحيا بخيرٍ ... ويبقى العُودُ مابقي اللِّحاءُ
إذا لم تخشَ عاقبةَ الليالي ... ولم تستحيِ فاصنعْ ماتشاءُ

جاءت الأبيات الثلاثة الأولى منها منسوبة إلى جميل بن معلّى الفزاري في الحماسة البصرية ٢/ ١٠ كما جاء البيتان الأولان منها منسوبين إليه أيضاً في المؤتلف والمختلف ٩٧ . وجاءت الأبيات ٣ ، ٢، ٤ منها منسوبة إلى أبي تمام في ديوانه ٤/ ٢٩٦– ٢٩٧ في كلمة له في تسعة أبيات، وفي بهجة المجالس ١/ ٥٩٠– ٥٩١ بترتيب مختلف (٤، ٢، ٣) وفيه مصادر أخر .

– ومثله أيضاً قوله (ديوانه ٤/ ١٣) :

كأنّ قرقرةَ الإبريقِ بينهمُ ... صوتُ المزامرِ أو ترجيعُ فأفاءِ

وليس البيت لبشار وإنما هو لأبي نواس في ديوانه ٧٠١ وفي محاضرات الأدباء ٢/ ٧١٢ وفي قطب السرور ٥١٢ .

– أورد الأستاذ المحقق في الملحقات (٤/ ١٤) بيتين جاء في تخريجهما : «ومما هو منسوب إليه في كتب كثيرة يذكر خياطا اسمه عمرو» وهما :

خاطَ لي عمرو قَبا ... ليتَ عينيه سَوا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلت شعراً ليس يُرى أمديحٌ أم هِجا

جاء البيتان منسوبين إلى بشار في معاهد التنصيص ٣/ ١٣٨ ولم أجد من نسبهما إلى بشار غيره، كما وردا في المنتخب من كنايات الأدباء ٧٠ منسوبين إلى سلم الخاسر وفي العقد الفريد ٥/ ٣٨٦- ٣٨٧ وفي بهجة المجالس ١/ ٥٢٩ بلا نسبة. وجاء البيت الأول منهما في جمع الجواهر ٣١٢ منسوبا إلى أبي الينبغي وفي محاضرات الأدباء ٤/ ٧١١ وفي خزانة الأدب ٧٩، ١٣٥ بلا نسبة. والرواية: قباء، سواء، هجاء .

- أورد الأستاذ المحقق في الملحقات (٤/ ٢٢) بيتاً على أنه مما لم يرد في الأصل المخطوط هو :

ورضِيتُ من طولِ العناء بيأسِهِ واليأسُ أيسرُ من عِداتِ الكاذبِ

وإنما البيت في ديوانه ١/ ١٩٤ في كلمة أولها :

خَفِّض على عَقِبِ الزّمانِ العاقبِ ليسَ النجاحُ مع الحريصِ الناصِبِ

ومثله أيضاً البيت التالي (ديوانه ٤/ ٢٢) :

أُصيبَ بُنَيّ حين أورقَ غُصنُهُ وألقى عليَّ الهمَّ كلُّ قريبِ

فهو في ديوانه ١/ ٢٧٩ في أبيات في رثاء ابنه أولها :

أجارَتَنا لاتجزعي وأنيبي أتاني من الموتِ المُطلِّ نصيبي

- ومثله أيضاً قوله (ديوانه ٤/ ٣٧) :

فيا عَجَباً زيّنتُ نفسي بحبّها وزانت بهجري نفسَها وتحلّتِ

فبيني كما بانَ الشبابُ الذي مضى وكانت يدٌ منهُ عليّ فولّتِ

فهما في ديوانه ٢/ ٨ في كلمة مطلعها :

تَخَلَّيتُ من صفراءَ لابل تَخَلّتِ وكنّا حليفي خُلَّةٍ فاضمحلّتِ

وبين البيتين أربعة أبيات.

شبكة الألوكة www.alukah.net
تنبيه مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

– ومثله أيضاً (ديوانه ٤/ ٤٨) :

إن الوداعَ من الأحبابِ نافلةً للظاعنينَ إذا ما يمّموا بلدا
ولست أدري إذا شطّ المزارُ بهم هل تجمع الدارُ أم لا نلتقي أبدا

فالبيت الثاني منهما في ديوانه ٣/ ٦٩ في ثلاثة عشر بيتا .

– ومثله أيضاً قوله (ديوانه ٤/ ٤٨) :

وعدتِني ثم لم تُوفي بموعِدَتي فكنتِ كالمزنِ لم يُمطرْ وقد رَعدا

فهو البيت التاسع من أبيات أولها :

تعجّبت جارتي مني وقد رَقدتْ عني العيونُ وبات الهمُّ محتشِدا

ديوانه ٢/ ١٣٩ .

– وقوله (ديوانه ٤/ ٥٦) :

إنّي وإن كان جمعُ المالِ يعجبني لايعدل المالُ عندي صِحّةَ الجَسَدِ
المالُ زينٌ وفي الأولادِ مكرُمةٌ والسّقم ينسيك ذِكرَ المالِ والولدِ

فهما في ديوانه ٣/ ١١٩ .

– ومثله أيضاً قوله (ديوانه ٤/ ٦٠) :

أقولُ وقد راحَ الأونسُ حُيّضاً بنفسي غزالاً لايحيضُ ولا يَلِدْ

فهو في ديوانه ٣/ ٩٩ في كلمة في هجاء حماد عجرد أولها :

لحا اللهُ حمّادَ بن نِهيا فإنّهُ ذميمٌ إذا ماقام عِلجٌ إذا قَعَدْ

– وقوله (ديوانه ٤/ ٩٥) :

كنتُ إذا زُرتُ فتىً ماجداً تشقى بكَفّيهِ الدنانيرُ

فهو في ديوانه ٣/ ١٧٦ .

– وقوله أيضاً (ديوانه ٤/ ٩٥) :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وإذا أقَلَّ لي البخيلُ عذرتُهُ إنّ القليلَ من البخيلِ كثيرُ

فهو في ديوانه ٣/ ٢٦٥. فهذه كما ترى ١١ بيتاً جاءت في الملحقات سهواً من المحقق .

– أورد الأستاذ المحقق في الملحقات (٤/ ٢٤) بيتين أولهما :

تَوَدُّ عدوي ثم تزعَمُ أنني صديقُك إنّ الرأي منكَ لعازبُ

جاء البيتان منسوبين إلى بشار أيضاً في سمط اللآلي ١/ ٢٧١ وإلى النابغة الشيباني في الحماسة البصرية ٢/ ٤٣ (ملحقات ديوانه ٢٧٣ عن المصدر السابق) وإلى العتابي في بهجة المجالس ١/ ٦٨٧ وفي عيون الأخبار ٣/ ٦ وفي العقد الفريد ٢/ ٣٠٧ وإلى صالح بن عبد القدوس في حماسةالبحتري ١٧٦– ١٧٧. كما وردا في الأمالي ١/ ٨٣ بلا نسبة وجاء البيت الأول منهما في محاضرات الأدباء ٣/ ١٨ بلا نسبة وجاء البيت الثاني مع بيت آخر في الوحشيات ١٧٨ بلا نسبة أيضاً[١].

– ومثله أيضاً قوله (ديوانه ٤/ ٢٧) :

إنّي مدحتُكَ كاذباً فأثبتَنِي لَمّا مدحتُكَ مايُثابُ الكاذبُ

جاء البيت منسوباً إلى غتمي السلمي في نوادر الهجري ٧٧٧ .

– أورد الأستاذ المحقق في الملحقات (٤/ ٢٧– ٢٨) عن محاضرات الأدباء (١/ ٢٨ بيروت) بيتين أولهما :

وما كلُّ ذي رأيٍ بمؤتيكَ نصحَهُ ولا كُلُّ مؤتٍ نُصحَهُ بلبيبِ

إلا أنهما لم ينسبا إلى بشار في هذا الموضع وإنما وردا معطوفين على شعر له[٢]. ومثله أيضاً الأبيات الثلاثة وأولها (ديوانه ٤/ ٢٠١– ٢٠٢) :

---

(١) ثمة مصادر أخرى أوردت البيتين تراها في سمط اللآلي والوحشيات والحماسة البصرية .

(٢) البيتان لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ٢٠٨ كما ذكر المحقق .

شبكة الألوكة www.alukah.net
هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وصافيةٍ تعشي العيونَ رقيقةٍ رهينةِ عامٍ في الدّنانِ وعامِ

فالبيت الثالث منها لم ينسب إلى بشار[١] وإنما ورد معطوفا على بعض شعره والصواب أنها لإسحق الموصلي كما في الأغاني ١٧/ ١١٣ و قطب السرور ٤١٥، ٦٩٠- ٦٩١ و المحب والمحبوب ٤/ ١٨٣ و الحماسة الشجرية ٨٦٧ و ثمار القلوب ٩٣٦ و معاهد التنصيص ١/ ٣٨٦ والمنصف ٧٥ .

- ومثله أيضاً قوله (ديوانه ٤/ ٢٤٥) :

إنّ المليحةَ من تُزيّن حَليَها لا مَنْ غَدَت بحلِيّها تتزيّنُ

فهو لم ينسب إلى بشار وإنما ورد معطوفا على بعض أبياته .

- وقوله (ديوانه ٤/ ٢٤٧) :

وكالسيفِ إن لاينتَهُ لانَ متنُهُ وحدّاه إن خاشنتَهُ خَشِنانِ

فهو لم ينسب كذلك إلى بشار وإنما جاء معطوفا على شعر له أيضا[٢].

- أورد الأستاذ المحقق في الملحقات (٤/ ٣٠) بيتين على الباء المكسورة رأيتهما في ديوان أبي حكيمة ص ٨٤ مع البيت الثاني من الأبيات البائية في ديون بشار ١/ ٣٨٨ .

- ومثله أيضا قوله في ثلاثة أبيات (ديوانه ٤/ ٣٠- ٣١) :

هم قعدوا فانتقوا لهم حَسَباً يدخلُ بعد العِشاءِ في العَرَبِ

(١) جاء في تعليق الأستاذ المحقق على هذه الأبيات مانصه: «وأنشد له في كتاب الصناعتين ٣١٨ بيتا ثم رأيت ذلك البيت في أبيات ثلاثة في كتاب البيان للجاحظ ١/ ٢٥٣ غير منسوبة لمعين فأثبت جميعها هنا» ا هـ .

(٢) هو لأبي الشيص الخزاعي أو للراعي النميري. مجلة المجمع مج ٦٣ ج٤ ص ٦٨٨- ٦٨٩ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

جاءت الأبيات الثلاثة منسوبة إلى دعبل الخزاعي في الشعر والشعراء ٢/ ٨٥١ (شعر دعبل ٣٦٦- ٣٦٧ عن المصدر السابق) كما جاءت منسوبة إلى مخلد بن بكار الموصلي في جمع الجواهر ٣٦٢. وقوله في البيت الثالث :

والنّاسُ قد أصبحوا صيارفةً أعلم شيء بزائفِ الذّهبِ

سبق قلم من الأستاذ المحقق، وإنما الرواية: الحسب، كما في العقد الفريد (٦/ ١٣٧) وهو المصدر الذي نقل منه هذه الأبيات.

- وقوله (ديوانه ٤/ ٣١) :

قل للأميرِ جزاك اللهُ صالحةً لايُجمَعُ الدّهرَ بين السَّخلِ والذيبِ
السّخلُ غِرٌّ وهَمّ الذئبِ غفلتُهُ والذئبُ يعلمُ مافي السَّخلِ مِن طيبِ

جاء البيتان منسوبين إلى أبي نواس في ديوانه ٢/ ٥٨ في هجاء قطرب النحوي، وإلى حماد عجرد في معاهد التنصيص ١/ ٣٠٠ .

- وقوله أيضاً (ديوانه ٤/ ٣١) :

وتأخذُهُ عندَ المكارمِ هزّةٌ كما اهتزّ تحتَ البارحِ الغُصُنُ الرّطبُ

جاء البيت في شرح الحماسة للمرزوقي ١/ ٢٧٢ في ثلاثة أبيات وفي شرح التبريزي ١/ ٢٦٣- ٢٦٤ في أربعة أبيات. قال أبو رياش: هي لأبي الشغب العبسي، وقال أبو عبيدة هي للأقرع بن معاذ القشيري .

- أورد الأستاذ المحقق في الملحقات (٤/ ٣٣) بيتا هو :

وقضيتُ من ورقِ الشبابِ هجاً من كلّ أحوزَ راجعٍ قَصَبُهْ

وإنما الصواب: من كل أحور راجح قصبه. التكملة (هجأ) .

- وأورد فيها أيضاً بيتين هما (ديوانه ٤/ ٤٢- ٤٣) :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

درّةٌ حيثما أُديرت أضاءت ومَشَمٌّ من حيثُما شُمّ فاحا
وجِنَانٌ قال الإلهُ لها كو ني فكانت رُوحا ورَوحا وراحا

جاء البيتان منسوبين أيضاً إلى بشار في جمع الجواهر ١٣٥ كما وردا في ديوان إبراهيم بن العباس الصولي ص ١٤٢ (الطرائف الأدبية) في ثلاثة أبيات أولها :

صف مِراحاً إن كنتَ تهوى مراحا صفةً تُعقِبُ الحليمَ مُزاحا

وجاء البيت الأول منهما في قطب السرور ٥٥٧ بلا نسبة[1] يليه بيت آخر هو :

لونها كالعقيقِ وهي نسيمٌ ومدامٌ تحكي لنا التفاحا

– ومثله أيضا قوله (ديوانه ٤/ ٤٤) :

أشبَهكِ المسكُ وأشبهتِهِ قائمةً في لونهِ قاعدهْ
لاشكّ إذ لونُكُما واحدٌ أنكما من طينةٍ واحدهْ

وإنما هما لأبي حفص الشطرنجي في الأغاني ٢٢/ ٤٩ وفي البصائر والذخائر ٣/ ١٨٨ كما وردا في نهاية الأرب ٢/ ٣٨ منسوبين إلى الزركشي في دنانير البرمكية وفي العقد الفريد ٣/ ٤٥٨ دون نسبة .

– أورد الأستاذ المحقق في الملحقات (٤/ ٤٥– ٤٦) أربعة أبيات أولها:

أبكي الذينَ أذاقوني مودّتَهم حتّى إذا أيقظوني في الهوى رَقَدوا

وإنما هي للعباس بن الأحنف في ديوانه ٨٤– ٨٥ في كلمة له في ستة

(١) جاء البيتان في قطب السرور ٥٥٧ معطوفين على أبيات للصنوبري إلا أن المحقق نسبهما إلى الصنوبري في فهرس القوافي– كعادته– وتبعه في ذلك الدكتور احسان عباس فأثبتهما في ملحقات ديوان الصنوبري ٤٧٠ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أبيات كما جاء بعض أبياتها منسوبا إلى ابن الأحنف أيضا في طبقات الشعراء ٢٤٥ (١، ٣، ٤) وفي عيون الأخبار ٤/ ١٤٠ (١، ٢) وفي بهجة المجالس ٢/ ٨٨– ٨٩ (١، ٣ مع بيتين آخرين) وفي الأغاني ٨/ ٣٦٥ وفي الشعر والشعراء ٢/ ٨٢٨ (البيت الأول) .

– ومثله أيضا قوله (ديوانه ٤/ ٤٩) :

والشمس في كبدِ السّماءِ كأنّها أعمى تَحَيّرَ مالديهِ قائدُ

وإنما البيت للعباس بن الأحنف في ديوانه ٨٢ في كلمة له وفي المختار من شعر بشار ١٦ وفي محاضرات الأدباء ٤/ ٥٤٢ وفيه «وذكروا أن بشارا كان يتعجب منه ويقول: لم يرض أن جعله أعمى حتى جعله بغير قائد» ا هـ.

– أورد الأستاذ المحقق في الملحقات (٤/ ٥٠– ٥١) سبعة أبيات أولها:

فلما ودّعونا واستقلّوا على صُهْبٍ هو ادِيهِنّ قُودُ

جاءت الأبيات الستة الأولى منها في المؤتلف والمختلف ١٤٦ منسوبة إلى أبي جنة الأسدي كما وردت الأبيات ٤– ٦ منها في ديوان المجنون ١٠٣ في ٨ أبيات وفي ديوان عروة بن أذينة ٤١٣– ٤١٥ في ١٢ بيتا .

– ومثله أيضا قوله في ستة أبيات (ديوانه ٤/ ٥٧– ٥٨) :

غَلِطَ الفتى في قولهِ مَن لا يُرِدكَ فلا تُرِدهُ

جاءت الأبيات الأربعة الأولى في العقد الفريد ٢/ ٣٠٩ منسوبة إلى محمد بن بشار وجاء البيتان ٥، ٦ منها لابن بشار أيضاً في بهجة المجالس ١/ ٦١٢ . كما جاءت الأبيات ١– ٤، ٦ في الصداقة والصديق ١٩٩ بلا نسة. وجاء البيتان الأولان في المحاسن والأضداد ٤٠ وفي المحاسن والمساوئ ٢/ ٢٠٥ بلا نسبة كذلك. كما وردت الأبيات ١، ٢، ٤، ٥ من أبيات ابن اليزيدي في العقد الفريد ٢/ ٣٠٩ بلا نسبة وجاء البيت الأول منها في

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصداقة والصديق ٢٩٧ بلا نسبة أيضا. وقوله في البيت الرابع :

كم من أخٍ لكَ يا ابن بشـ ـار وأمك لم تَلِدْهُ

يدفع أن تكون الأبيات لبشار .

– ومثله أيضا الأبيات الأربعة الرائية وأولها (ديوانه ٤/ ٦٢) :

سَلَبتِ عظامي لحمَها فتركتِها عَواريَ في أجلادِها تتكسّرُ

جاء البيت الرابع منها في الإبانة عن سرقات المتنبي ١٥١ منسوبا إلى الجهمي. كما جاء أيضا في ديوان مجنون ليلى ١٣٣– ١٣٥ في ثلاث قطع مختلفة وفي شعر أبي حية النميري ١٤٧ .

– أورد الأستاذ المحقق في الملحقات (٤/ ٧٤) ثلاثة أبيات جاء في تعليقه عليها: «وأنشد له في شرح المقامات.. ولم أر ذلك لغيره ورأيت البيتين الأولين منها منسوبين في بعض دواوين الأدب لعلي بن بسام (لعله البغدادي)» وأولها :

لا أظلِمُ الليلَ ولا أدّعِي أنّ نجومَ الليلِ ليست تغورْ

جاءت الأبيات الثلاثة منسوبة إلى بشار أيضا في سمط اللآلي ١/ ٣١١ كما جاء البيتان الأولان منها منسوبين إلى ابن بسام في المختار من شعر بشار ٢٠ وفي الأمالي ١/ ١٠٠ وفي نهاية الأرب ١/ ١٣٥ وفي محاضرات الأدباء ٣/ ٩٦ وفي بهجة المجالس ٢/ ٩١ وفي زهر الآداب ٢/ ٧٤٩ وفي خزانة الأدب ٢/ ٣٢٢ وإلى محمد بن نصير في كتاب الزهرة ١/ ٦٣ وإلى علي بن هشام[1] في معاهد التنصيص ١/ ٢٦٦ .

– ومثله أيضا قوله (ديوانه ٤/ ٧٥) :

ماءُ الصّبابةِ نارُ الشوقِ تحدُرُهُ فهل سمعتُم بماءٍ فاضَ من نارِ

(١) كذا وإنما الصواب: ابن بسام كما في المصادر السابقة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جاء البيت في بهجة المجالس ١/ ٨٢٣ منسوبا إلى علي بن الجهم وقبله بيت هو:

ياسائِلي ما الهوى اسمع إلى صِفتِي الحبُّ أعظمُ من وصفي ومقداري

كما جاء أيضا في كتاب الزهرة ١/ ٣٠٠ بلا نسبة وقبله بيت آخر هو:(١)

عجائبُ الحبِّ لاتفنى وأوّلُها ممن تُحبُّ بتكذيبٍ وإنكارِ

– وقوله (ديوانه ٤/ ٧٥) :

كأنّ إبريقنا والقطرُ في فمِهِ طيرٌ تناولَ ياقوتاً بمنقارِ

جاء البيت منسوبا إلى بشار أيضا في نهاية الأرب ٤/ ١٢٤، كما جاء منسوبا إلى ابن برد الأندلسي في غرائب التنبيهات ١٣٧ وإلى ابن المعتز في محاضرات الأدباء ٢/ ٧١١ ولكنه لم يرد في ديوانه. وإلى الحسين بن الضحاك في المحب والمحبوب ٤/ ١٤٦ولكنه لم يرد في شعره المجموع أيضا. وإلى الصفدي أو إلى صاعد اللغوي في حلبة الكميت ١٧٢ وإلى صاعد أيضا في مطالع البدور ١/ ١٣٦ وقبله كما في غرائب التنبيهات :

وقهوةٍ من فم الإبريق ساكبةٍ كدمعِ مفجوعةٍ بالإلفِ مِغيارِ

ويروى: ياطيبَها قهوةً حمراءَ صافيةً... (المحب والمحبوب) .

– وقوله (ديوانه ٤/ ٨٤) :

ياواحِدَ العربِ الذي أمسى وليس له نظيرُ

لو كان مثلَك آخرٌ ماكانَ في الدّنيا فقيرُ

جاء البيتان منسوبين إلى محمد بن عبد الله بن المولى في معجم

(١) لم ترد الأبيات السابقة في ديوان ابن الجهم أو في ملحقاته .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الشعراء ٣٤٢– ٣٤٣ وفي المستجاد من فعلات الأجواد ٢٢٢ وفي الحماسة البصرية ١/ ١٨٣– ١٨٤ وفي خزانة الأدب ٦/ ٢٩٤. كما وردا منسوبين إلى أعرابي في غرر الخصائص ٢٦٥ .

– أورد الأستاذ المحقق في الملحقات (٤/ ٨٨– ٨٩) عن المختار من شعر بشار ١٦٧ قطعة أولها :

عن يميني وعن يساري وقُدّا مي وخلفي الهوى فكيف أفِرُّ

سقط منها قوله:

تركَتني وما أؤمِّلُ مِنها كالمُرَجّي سحابةً لا تدِرُّ

وموضعه بعد البيت الرابع .

– وأورد الأستاذ المحقق في الملحقات (٤/ ٩٠) عن زهر الآداب (٢/ ١٠٢٢ القاهرة ١٩٥٣) خمسة أبيات أولها :

لعمري لئن أصبحتَ فوق مُشَذَّبٍ طويلٍ تُعفّيك الرياحُ مع القَطرِ

ولكنها لم تنسب في هذا الموضع إلى بشار وإنما نسبت إلى العقيلي. كما جاءت الأبيات الخمسة منسوبة إلى العقيلي أيضا في المراثي ٢٨٣– ٢٨٤ بزيادة ثلاثة أبيات أخرى، وجاءت الأبيات الثلاثة الأولى منها في عيون الأخبار ٢/ ١٩٦ منسوبة إلى محمد بن أبي حمزة.

– أورد الأستاذ المحقق في الملحقات (٤/ ٩٨) بيتا هو :

ومُكللاتٌ بالعيـ ـو نِ طرقننا ورجعن مُلسا

وإنما الرواية :

ومُكَلَّلات بالعيـ ـو نِ طَرَقننا وخَرجن هَمسا
فأصَبنَ من طُرَفِ الحديـ ـثِ لَذاذةً ورَجعن مُلسا
حُورٌ يَرُقنَ إذا حَلِيـ ـن وإن عَطِلنَ خشينَ نَفسا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الرسالة الموضحة ١٢٤ ولم يرد البيت الأخير منها في الملحقات .

– وأورد فيها أيضا ثلاثة أبيات أولها (ديوانه ٤/ ٩٩) :

أثني عليكَ ولي حـــالٌ تكذّبني فيما أقولُ فأستحيي من الناسِ

جاءت الأبيات الثلاثة منسوبة إلى بشار في المحاسن والأضداد ٢٧ وجاء البيتان الأولان منها لبشار أيضا في المحاسن والمساوئ ١/ ٩٣. كما جاء البيتان ١، ٣ في الأمالي ١/ ٢٤٣ وفي زهر الآداب ١/ ٣٢٥ منسوبين إلى أبي العتاهية (تكملة ديوانه ٥٦٨– ٥٦٩ عن المصدرين السابقين) بزيادة بيت في أول القطعة هو :

يابن العلاءِ ويابن القرمِ مرداسِ إني امتدحتكَ في صحبي وجلاّسي

– جاء البيتان ٢، ٣ من الأبيات الأربعة السابقة منسوبين إلى أبي العتاهية في حماسة الظرفاء ٢/ ٢٢٣– ٢٢٤ وجاء البيتان ١، ٤ منها في الأغاني ٣/ ١٩٣ منسوبين إلى أبي العتاهية أيضا. كما جاءت الأبيات ١، ٢، ٤ في العقد الفريد ١/ ٣١٧ بلا نسبة .

– ومثله أيضا قوله في أبيات (ديوانه ٤/ ٩٩– ١٠٠) :

قومي اصبَحِينا فما صِيغَ الفتى حجراً لكن رهينة أجـــداثٍ وأرمـــاسِ

جاءت الأبيات ١، ٣، ٤ منسوبة إلى بشار أيضا في قطب السرور ٦٣١ كما جاءت الأبيات الأربعة منسوبة إلى ابن همام في المحب والمحبوب ٤/ ١٩٨– ١٩٩ والأكثر أنها لبشار.

– وقوله أيضا (ديوانه ٤/ ١٠١) :

عَـــرّضن للذي تحب بحبٍّ ثم دعـــهُ يروضُـــهُ إبليسُ

وإنما البيت لأبي نواس في ديوانه ٣٥٥ في أربعة أبيات وبعده :

فلعلّ الزمـــانَ يُدنيكَ منهُ إنّ خطبَ الهوى جليلٌ نفيسُ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

كما جاءت الأبيات الأربعة في الأغاني ٢٢/ ٤٥– ٤٦ منسوبة إلى أبي حفص الشطرنجي.

– وقوله (ديوانه ٤/ ١٠١) :

وخريدةٍ سودٍ ذوائبُها قد ضُمِّخت بالمسك والورسِ
أقبلنَ في رأدِ الضُّحاء بها فسترنَ عينَ الشمسِ بالشمسِ

جاء البيت الثاني منهما في ملحقات ديوان صريع الغواني ٣٢٥ .

– وقوله (ديوانه ٤/ ١٠٤– ١٠٥) :

أظلت علينا منك يوماً سحابة أضاءت لنا برقاً وأبطا رَشاشُها
فلا غيمها يُجلَى فييأسَ طامعٌ ولا غيثُها يأتي فيُروى عِطاشُها

جاء البيتان في المختار من شعر بشار ٦٦ منسوبين إلى بشار أيضا، وجاء البيت الثاني منهما في ص ٢٧ من المصدر السابق منسوبا إلى الرقاشي وقبله بيت آخر هو :

أخالدُ إنّ الريَّ قد أجحفت بنا وضاق علينا رحبُها ومَعاشُها

كما وردت الأبيات الثلاثة السابقة منسوبة إلى الرقاشي أيضا في عيون الأخبار ٣/ ١٤٥ وفي العقد الفريد ١/ ٢٨٦ .

– وقوله أيضا (ديوانه ٤/ ١١٨) :

لا أحمِلُ اللوم فيها والغرامَ بها ما كلّفَ اللهُ نفساً فوق ماتَسَعُ

وإنما هو لعلي بن جبلة في قطعة في ديوانه ٧٨، كما جاء أيضا في ديوان جميل بثينة ١١٩ وتخريجه ثمة .

– وقوله في أبيات (ديوانه ٤/ ١٢٤):

عندَ الملوكِ مضرّةٌ ومنافعٌ وأرى البرامكَ لاتضِرُّ وتَنفعُ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وإنما هي لنصيب الأصغر: طبقات الشعراء ١٥٦ والأغاني ٥/ ٣٩٣، ٢٣/ ١٩- ٢٠- بزيادة بيت آخر في الموضع الأول- والوزراء والكتاب ٢٠٣ وبهجة المجالس ١/ ٦٥٥ وفيه البيتان ٢، ٣ .كما جاء البيتان ١، ٣ في كتاب الزهرة ٢/ ٢٢٩ بلا نسبة .

- أورد الأستاذ المحقق في الملحقات (٤/ ١٢٦) بيتين أولهما :

وإنّا ليجري بيننا حينَ نلتقي حديثٌ له وشيٌ كوشيِ المطارفِ

جاء البيتان في المحب والمحبوب ١/ ١٥٠ منسوبين إلى ذي الرمة- ملحقات ديوانه ٣/ ١٨٩٠ وفيه مصادر أخر- كما ورد البيتان أيضا في الحماسة البصرية ٢/ ٨٦ وفيه: «قال آخر وتروى لذي الرمة» وفي الأشباه والنظائر ١/ ٢٠١ بلا نسبة .

- وأورد فيها عشرة أبيات أولها (ديوانه ٤/ ١٣٣) :

خليليّ إن العسرَ سوف يفيقُ وإن يساراً في غدٍ لخليقُ

جاء البيتان ٢، ٣ منها منسوبين إلى بشار أيضاً في المحب والمحبوب ٤/ ١٩٨ وفيه مصادر أخر. كما وردا في الأشباه والنظائر ١/ ١٣ منسوبين إلى سويد بن أبي كاهل، والأكثر أنها لبشار .

- أورد الأستاذ المحقق في الملحقات (٤/ ١٤٠- ١٤١) بيتين هما :

وبهماءَ يستافُ الترابَ دليلُها وليس له إلا اليمانيُّ مخلقُ
تجاوزتُها وحدي ولم أرهبِ الرّدى دليليَ نجمٌ أو حُوارٌ محلقُ

وإنما الرواية: ويهماء.. مُحلِفُ/ مُخَلّفُ.[1] الرسالة الموضحة ١٣٩-

(١) في الرسالة الموضحة: مخلف. بالخاء. تطبيع. والمخلف: الحليف. واليهماء: الفلاة الملساء ليس بها نبت ولا ماء. وإنما أثبت شرح هذا البيت لأنني رأيت المحقق قد أجهد نفسه في تفسيره دون طائل.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بلا نسبة- كما جاء البيت الأول على الصحة في اللسان (يمن) بلا نسبة أيضا. والمعنى: أجهضت الإبل من شدة السير فيها، فألقت أجنتها، فصارت كالمنار لساكنها يستدل ويهتدي بها .

- وأورد فيها أيضا قطعة أولها (ديوانه ٤/ ١٤٣) :

ياقُـرّة العينِ إني لأُسـمّـيكِ أكني بأخرى أُسمّيها وأعنيكِ

جاءت الأبيات ٣- ٥ منها في المنتخب من كنايات الأدباء ١١٠ بزيادة بيت بعد البيت الثالث هو:

كوني لنا جنّةً نرعى أطايبَها حتى نكونَ كماءِ المُزنِ نسقيكِ

- أورد الأستاذ المحقق في الملحقات (٤/ ١٤٥) أربعة أبيات أولها :

أراكَ اليومَ لي وغداً لغيري وبعد غدٍ لأقربنا إليكا

جاءت الأبيات الأربعة منسوبة إلى بشار أيضا في الصداقة والصديق ٢٨٣- ٢٨٤ وجاءت في حماسة البحتري ٧٠ منسوبة إلى عبد الله بن عمرو القرشي .

- أورد الأستاذ المحقق خمسة أبيات أولها: (ديوانه ٤/ ١٤٦- ١٤٧)

عِنانُ يامُنيتي ويا سَكَني أما تَرَيني أجولُ في سِكَكِ

وآخرها :

ماذا تقولينَ لرب العُلا إذا تَخَلّيتِ به وحدَكِ

وإنما الرواية: سككْ/ ومشابهاتها قافيةً في الأبيات الثلاثة التي تليها. بدائع البدائه ٣٩(١) [1]وهو المصدر الذي نقل منه الأستاذ المحقق هذه الأبيات. كما جاء البيت الأول منها منسوبا إلى أبي نواس في ديوانه ١/ ٨١

(١) جاء في بدائع البدائه مانصه: «قال علي بن ظافر: عنان لم يدركها بشار وإنما كان يشاغبها أبو نواس ولهما في مثل هذا أخبار كثيرة وهذه القافية مما يعايا بها» فهو كما ترى ينفي=

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مع بيتين آخرين هما:

ملكتني اليومَ يامعذِّبتي فصيِّريني الغداةَ من فِككِكْ
وعَجّلي ذاكِ وارحمي قَلقِي وأثبتي لي البَراةَ في صِكَكِكْ

وجاء البيت الرابع في ديوانه ١/ ٨٢. أما البيت الخامس فهو من قطعة أخرى لبشار أولها:(١)

ياعبدَ باللهِ ارحمي عبدكِ وعلِّليه بمُنى وعدِكِ
يُصبحُ مكروباً ويُمسي به وليس يدري ماله عندكِ

الأغاني ٦/ ٢٤٩ وديوان بشار ٤/ ١٤٦ .

– ومثله أيضا قوله (ديوانه ٤/ ١٦٠) :

لما رأيتُ الحظّ حظّ الجاهلِ
ولم أرَ المغبونَ غيرَ العاقلِ
رحّلتُ عنساً من شَرابِ بابلِ
فبتُّ من عقلي على مَراحِلِ

جاءت الأبيات الأربعة منسوبة إلى ابن عائشة القرشي في طبقات الشعراء ٣٣٨ وفي عيون الأخبار ١/ ٢٦٠ وفي ديوان المعاني ١/ ٣٣١

= أن تكون هذه الأبيات لبشار. ونحوه أيضا ماجاء في ديوان المعاني ١/ ٣١١ «وأحسن الآخر وينسب إلى بشار». وما جاء في الأغاني ١٨/ ٢٩٩ «ويقال إن الشعر لبشار» فإن المحقق قد أثبت تلك الأبيات في الملحقات وكأنها من صحيح شعر بشار دون أن يشير إلى ذلك .

[(1) يحسن أن نشير هنا إلى أن البيت الأخير مختلف عن أبيات المقطوعة (التي أوردنا أولها) بحراً وقافية/ المجلة] .

(١) جاءت الأبيات الأربعة الأولى محرفة في مطبوعة العلوي أيضا (ص ١٧٥– ١٧٦) أما البيت الخامس فجاء على الصحة في القطعة التي أشرت إليها (ص ١٧٤– ١٧٥).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وإلى العطوي في المحب والمحبوب ٤/ ١٩٧- ١٩٨. كما وردت في العقد الفريد ٦/ ٣٤٦- ٣٤٧ وفي ثمار القلوب ٨٨٠- ٨٨١ وفي المنصف ٥٦٢ بلا نسبة .

- أورد الأستاذ المحقق في الملحقات (٤/ ١٧٥) بيتا عن بهجة المجالس ولكنني لم أجده في النسخة المطبوعة من الكتاب هو :

كفى حَزَناً أنّ الجوادَ مُقَتَّرٌ عليهِ ولا معروفَ عندَ بخيلِ

ثم رأيته بأخرة في المنتحل ١٠٩، ١٧٣ وفي قطب السرور ٦١١ منسوبا إلى أبي نواس ولكنه لم يرد في ديوانه .

- ومثله أيضا قوله (ديوانه ٤/ ١٧٧) :

إني لأكتمُ في الحشا حبّاً لها لو كان أصبح فوقها لأظلّها
ويبيتُ بين جوانحي وجدٌ لها لو باتَ تحتَ فراشِها لأقلّها

جاء البيتان منسوبين إلى عروة بن أذينة في ديوانه ٣٦١- ٣٦٤ في تسعة أبيات وإلى المجنون في ديوانه ٢٢٦ في ستة أبيات وتخريجهما ثمة .

- وقوله (ديوانه ٤/ ٢١٢) :

أُنسٌ غرائرُ ما همنَ بريبةٍ كظباءِ مكّةَ صيدُهُنّ حرامُ
يُحسبنَ من لينِ الحديثِ زوانياً ويَصُدّهنّ عنِ الخنا الإسلامُ

وإنما هما لعروة بن أذينة في ديوانه ٣٧٤- ٣٧٥ وفي الحماسة البصرية ٢/ ١١١ - ١١٢ كما وردا في حماسة الظرفاء ٢/ ٧٥ بلا نسبة .

- ومثله أيضا قوله (ديوانه ٤/ ٢١٢) :

يزدحِمُ النّاسُ على بابهِ والموردُ العذبُ كثيرُ الزِّحامْ

وإنما البيت لأبي علي البصير في المصون في الأدب ٧٧، كما ورد في المختار من شعر بشار ٩٥ وعيون الأخبار ١/ ٩٠ والكامل ١/ ١٤٩ ومعجم الأدباء ٦/ ٢٢٦ وبهجة المجالس ١/ ٢٦٨ والمنصف ١٨٣ ومحاضرات

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الأدباء ٢/ ٥٣٢ بلا نسبة .

– وقوله في ثلاثة أبيات (ديوانه ٤/ ٢٢٠) أولها :

ودَعجاءِ المحاجرِ من معدٍّ كأنّ حديثَها ثَمرُ الجِنانِ

جاء البيتان الأولان منها في المحب والمحبوب ٣/ ٤١ كما وردا في حماسة الظرفاء ٢/ ٨٦ بلا نسبة يليهما بيتان آخران هما :

من السُّمرِ اللّدانِ إذا اسبكرّت وموتُ النفسِ في السّمرِ اللِّدانِ

شبيهاتِ الرّماحِ قنا مُتونٍ ووخزاً في القلوبِ بلا سنانِ

كما جاء البيتان السابقان منسوبين إلى ابن الرومي في ديوانه ٦/٢٤٧٩ في قطعة أولها:

ولاحٍ في القيانِ فقلتُ مهلاً رُميتَ بنبلِ أوتارِ القيانِ

– أورد الأستاذ المحقق بيتين أولهما (ديوانه ٤/ ٢٣٤– ٢٣٥) :

قالوا العَمَى منظرٌ قبيحٌ قلنا بفقدي لكم يهونُ

جاء البيتان في غرر الخصائص ١٦١ منسوبين إلى أبي العيناء كما وردا في المنتخب من كنايات الأدباء ٦١– ٦٢ منسوبين إلى أبي العلاء المعري .

– ومثله أيضا قوله في أبيات (٤/ ٢٤٢– ٢٤٣) :

خيرُ إخوانكَ المشاركُ في المُرِّ (م) وأينَ الشريكُ في المرِّ أينا

جاءت الأبيات ١– ٦ منسوبة إلى بشار في معاهد التنصيص ١/ ٣٠٤ وجاءت الأبيات الخمسة الأولى منها منسوبة إلى كثير عزة في ديوانه ٤٩٢– عن الذهب المسبوك– كما جاءت الأبيات ١، ٢، ٤، ٥ منسوبة إلى كثير أيضا في بهجة المجالس ١/ ٧١٧ وجاء البيتان الأولان منها

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في العقد الفريد ٢/ ٣٠٨ بلا نسبة .

– وقوله (ديوانه ٤/ ٢٤٦) :

قومٌ إذا ماأتى الأضيافُ منزلَهُم لم يُنزلوهم ودلُّوهم على الخانِ

جاء البيت منسوبا إلى أبي الشمقمق في البخلاء للبغدادي ١٨٥ وقبله بيت آخر هو :

ما إن رأيتُ خنازيراً معزّبةً إلا ذكرتُ بها ناساً بحلوانِ

كما جاء البيتان السابقان في معجم البدان (حلوان) بلا نسبة. وجاء البيت الثاني منهما وقبله بيت آخر في شرح المقامات ٢/ ٢٣٧ بلا نسبة أيضا وهو :(١)

ماكنتُ أحسبُ أنّ الخُبزَ فاكهةٌ حتّى نزلتُ على قومٍ بِمَيسانِ

– وقوله أيضا (ديوانه ٤/ ٢٥٣) :

هززتُكَ لا أنّي وجدتكَ ناسياً لأمري ولا أنّي أردتُ التقاضِيا

ولكن رأيتُ السيفَ من بعدِ سَلّهِ إلى الهزِّ محتاجاً وإن كانَ ماضيا

جاء البيتان منسوبين إلى أبي العتاهية في تكملة ديوانه ٦٧٥ عن أحسن ماسمعت . كما وردا في المنتحل ٦٨ بلا نسبة .

* * *

– وثمة ملاحظات أخرى تتصل بما جاء في مطبوعة بيروت من أبيات نسبت إلى بشار فمن ذلك مثلا قوله (ص ٩٥) :

لقد أسمعتَ لو ناديتَ حيّاً ولكن لاحياةَ لمن تُنادي

جاء البيت في ديوان عمرو بن معديكرب ص ٩٩ وفيه أنه يروى

(١) لم ترد الأبيات السابقة في أشعار أبي الشمقمق (شعراء عباسيون) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

أيضا لدريد بن الصمة وتخريجه ثمة .

– وقوله (ص ١٢٦) :

ماذا يُؤَرّقني والنومُ يُعجبني من صوتِ ذي رَعَثاتٍ ساكنٍ داري
كأنّ حمّاضَةً في رأسهِ نَبَتتْ من آخرِ الصيفِ قد هَمّت بإثمارِ

جاء البيت الأول منهما في الصحاح وأساس البلاغة واللسان والتاج (رعث) منسوبا إلى الأخطل. (ملحقات ديوانه ٣٨٥) .

– وقوله أيضاً (ص ١٢٧) :

لايرحلُ الشيبُ عن دارٍ يحلُّ بها حتى يُرَحِّلَ عنها صاحبَ الدّارِ

وإنما هو لابن المعتز في ديوانه ٢/ ٤٠٢ وقبله :

ياخاضبَ الشيبِ بالحنّاءِ يستُرُهُ سَلِ الجليلَ له ستراً من النّارِ

كما جاء أيضا في المختار من شعر بشار ٣٣٨ منسوبا إلى مسلم بن الوليد (ملحقات ديوانه ٣٢٣ عن المصدر السابق)[1] .

– أورد أحد أصدقاء دار الثقافة في ديوان بشار– بيروت– بعض الأبيات التي نسبت إلى بشار مما أغفلها العلوي، منها قوله (ص ٢٩١) :

وريحُها أطيبُ من طيبِها والطيبُ فيه المِسكُ والعنبرُ

وإنما هو لمطيع بن اياس في قطعة في ستة أبيات وقبله :

جاريةٌ أحسنُ من حَلِيِها والحليُ فيه الدُّرُ والجوهرُ

شعراء عباسيون ٥٤ وقطب السرور ٧٨ .

– وقوله (ص ٢٩٢) :

(١) كنت عرضت لهذا البيت وما نسب إلى مسلم بن الوليد من أبيات أخرى في مقال لي في مجلة المجمع مج ٥٣ ج١ ص ١٦٥ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

العبدُ يُقرعُ بالعصا والحُرُّ تكفيهِ الإشارهْ

وإنما البيت للصلتان الفهمي كما في البيان والتبيين ٣/ ٣٧ والمؤتلف والمختلف ٢١٥ كما جاء في الشعر والشعراء ١/ ٣٥٥ وفي بهجة المجالس ١/ ٧٨٩ بلا نسبة(١) .

– وأورد في ص ٢٩١ قول بشار(٢):

أقولُ وقد راح الأوانسُ حيّضاً بنفسي غزالاً لايحيضُ ولا يَلِدْ

على أنه مما لم يرد في الديوان المطبوع، دون أن يتنبه إلى أنه قد ورد في ديوانه ٣/ ٩٩.

– ومثله أيضا قوله (ص ٢٩٢) :

كأنني يومَ لاتمسينَ راضيةً أمشي على جمرةٍ أو حدّ مسمارِ

فهو في ديوانه ٣/ ١٤٨ في أبيات أولها :

يارحمةَ اللهِ حُلّي في منازِلنا وجاوِرينا فدتكِ النفسُ من جارِ

– للبحث صلة –

(١) ومثله قول أبي دواد (ديوانه ٣٣٣) أو أبي الأسود (ديوانه ١٧١) :

العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه المقالهْ

وقول مالك بن الريب (بهجة المجالس ١/ ٧٨٩) :

العبد يقرع بالعصا والحر يكفيه الوعيدْ

وقول يزيد بن مفرغ (شعره ٢١٥ وفيه مصادر أخر) :

والعبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامهْ

(٢) جاء هذا البيت أيضا في ملحقات الأستاذ ابن عاشور ٤/ ٦٠ كما بينت آنفا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أهم المصادر

الإبانة عن سرقات المتنبي	العميدي	القاهرة ١٩٦٣
أخبار أبي تمام	الصولي	القاهرة ١٩٣٧
الأشباه والنظائر	الخالديان	القاهرة ١٩٥٨
أشعار الحسين بن الضحاك		بيروت ١٩٦٠
الأغاني (دار الكتب)	(الأصفهاني)	القاهرة ١٩٢٧
أمالي القالي		القاهرة ١٩٢٦
أمالي المرتضى		القاهرة ١٩٥٤
الإمتاع والمؤانسة	التوحيدي	القاهرة ١٩٣٩
البخلاء	الخطيب البغدادي	بغداد ١٩٦٤
بدائع البدائه	ابن ظافر الأزدي	القاهرة ١٩٧٠
البصائر والذخائر	التوحيدي	دمشق ١٩٦٤
بهجة المجالس	ابن عبد البر	القاهرة ١٩٦٢
البيان والتبيين	الجاحظ	القاهرة ١٩٤٨
التبيان في شرح الديوان	العكبري	القاهرة ١٩٣٦
ثمار القلوب	الثعالبي	دمشق ١٩٩٤
جمع الجواهر	الحصري	القاهرة ١٩٥٣
حلبة الكميت	النواجي	القاهرة ١٢٩٩ هـ
حماسة البحتري		القاهرة ١٩٢٩
الحماسة البصرية	البصري	حيدر أباد ١٩٦٤
الحماسة الشجرية	ابن الشجري	دمشق ١٩٧٠
حماسة الظرفاء	الزوزني	بغداد ١٩٧٨
خزانة الأدب	البغدادي	القاهرة ١٩٦٧
خزانة الأدب	ابن حجة الحموي	القاهرة ١٣٠٤
الخصائص	ابن جني	القاهرة ١٩٥٢
ديوان إبراهيم بن العباس الصولي	(الطرائف الأدبية)	القاهرة ١٩٣٧
ديوان أبي الأسود الدؤلي		بغداد ١٩٥٤
ديوان بشار بن برد	ابن عاشور	تونس ١٩٧٦
ديوان بشار بن برد	العلوي	بيروت ١٩٦٥ ؟
ديوان أبي حكيمة		قبرص ١٩٩٣

مجمع اللغة العربية م ٧
هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ديوان أبي دواد (دراسات في الأدب العربي)		بيروت ١٩٥٩
ديوان ابن الرومي		القاهرة ١٩٧٣
ديوان صريع الغواني		القاهرة ١٩٥٨
ديوان الصنوبري		بيروت ١٩٧٠
ديوان العباس بن الأحنف		القاهرة ١٩٥٤
ديوان أبي العتاهية (أبو العتاهية أخباره وأشعاره)		دمشق ١٩٦٥
ديوان عروة بن أذينة		بغداد ١٩٧٠
ديوان علي بن الجهم		دمشق ١٩٤٩
ديوان كثير عزة		بيروت ١٩٧١
ديوان مجنون ليلى		القاهرة
ديوان المعاني	العسكري	القاهرة ١٣٥٢ هـ
ديوان النابغة الشيباني		دمشق ١٩٧٨
ديوان أبي نواس	حمزة الأصبهاني	القاهرة ١٩٥٨
ديوان أبي نواس		القاهرة ١٩٥٣
ديوان يزيد بن مفرغ		بيروت ١٩٧٥
الرسالة الموضحة	الحاتمي	بيروت ١٩٦٥
زهر الآداب	الحصري	القاهرة ١٩٥٣
الزهرة	الأصبهاني	بيروت ١٣٥١ هـ
سمط اللآلي	البكري	القاهرة ١٩٣٦
شعراء عباسيون		بيروت ١٩٥٩
شرح الحماسة	التبريزي	القاهرة ١٩٣٨
شرح الحماسة	المرزوقي	القاهرة ١٩٦٧
شرح ديوان أبي تمام	التبريزي	القاهرة ١٩٥١
شرح المقامات	الشريشي	القاهرة ١٣١٤ هـ
شعر الأخطل		بيروت ١٨٩١
شعر أبي حية النميري		دمشق ١٩٧٥
شعر دعبل الخزاعي		دمشق ١٩٨٣
شعر علي بن جبلة		القاهرة ١٩٧٢
الشعر والشعراء	ابن قتيبة	القاهرة ١٩٦٧
الصبح المنبي عن حيثية المتنبي	البديعي	القاهرة ١٩٦٣

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الصداقة والصديق	التوحيدي	دمشق ١٩٦٤
الصناعتين	العسكري	القاهرة ١٩٥٢
طبقات الشعراء	ابن المعتز	القاهرة ١٩٦٨
الظرف والظرفاء	الوشاء	القاهرة ١٩٥٣
العقد الفريد	ابن عبد ربه	القاهرة ١٩٤٠
عيون الأخبار	ابن قتيبة	القاهرة ١٩٢٥
غرائب التنبيهات	ابن ظافر الأزدي	القاهرة ١٩٧١
غرر الخصائص	الوطواط	القاهرة ١٢٨٤ هـ
فرحة الأديب	الغندجاني	دمشق ١٩٨١
قطب السرور	الرقيق النديم	دمشق ١٩٦٩
الكامل	المبرد	القاهرة ١٩٣٦
المحاسن والأضداد	الجاحظ	القاهرة ١٣٢٤ هـ
المحاسن والمساوئ	البيهقي	القاهرة ١٩٠٦
محاضرات الأدباء	الراغب الأصفهاني	بيروت ١٩٦١
المحب والمحبوب	السري الرفاء	دمشق ١٩٨٦
المختار من شعر بشار	التجيبي	القاهرة ١٩٣٤
المراثي	اليزيدي	دمشق ١٩٩١
المستجاد من فعلات الأجواد	التنوخي	دمشق ١٩٦٤
المصون في الأدب	العسكري	الكويت ١٩٦٠
مطالع البدور	الغزولي	القاهرة ١٢٩٩ هـ
معاهد التنصيص	العباسي	القاهرة ١٩٤٧
معجم الأدباء	ياقوت الحموي	القاهرة ١٩٣٦
معجم الشعراء	المرزباني	القاهرة ١٩٦٠
المنتخب من كنايات الأدباء	الجرجاني	القاهرة ١٩٠٨
المنصف	ابن وكيع	دمشق ١٩٨٢
المؤتلف والمختلف	الآمدي	القاهرة ١٩٦١
نهاية الأرب	النويري	القاهرة ١٩٢٣
نوادر الهجري		الرياض ١٩٩٢
نور القبس	الحافظ اليغموري	بيروت ١٩٦٤
الوزراء والكتاب	الجهشياري	القاهرة ١٩٣٨

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net